

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 71 | الأغراض (الدنيوية) ويبتهل إلى الله تعالى في التوفيق والتيسير فقد روي
عن حماد بن سلمة أنه قال : ' من طلب الحديث لغير الله مكر به ' ، وسأل أبو عمرو ابن
نجيد | أبا عمرو بن حمدان - وكأنا من الصالحين - بأى نية أكتب الحديث ؟ فقال أستم
تروون | أن عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة ؟ قال : نعم قال : فرسول الله صلى الله عليه
وسلم [رأس الصالحين . | | ثم يأخذ نفسه بالآداب السنية ، والأخلاق المرضية وأهم ما يضمه
إلى الإخلاص منها | [صدق الله] لأن مبنى هذا الفن عليه إذ هو متعلق بالأخبار |
واللهجة [بفتحان وبتسكين الهاء أيضا : اللسان . | و [أولا] منصوب على الظرفية . | *
* | % (13 - ص) ثم يبادر السماع العالى % مقدم الأولى من العوالى) % | (ش)
أي [ثم] بعد الإخلاص والصدق يبادر بسماع ما عند أرجح شيوخ بلده إسنادا ، | وعلمنا ودينا
وشهرة ، ويقدم الأعلى فالأعلى من الحديث ، فالعلو سنة بالغة . | | قال الإمام احمد : '
طلب الإسناد العالى سنة عن سلف ' [20 /] ، | وعن ابن معين ، وقد قيل له فى مرض موته
: ما تشتهى ؟ قال : ' بيت خال وسند عال ' | ، وإنما كان العلو مرغوبا فيه أقرب إلى
الصحة وقلة الخطأ ، لأنه ما من راو من رجال الإسناد إلا والخطأ جائز عليه ، فكلما كثرت
الوسائط وطال السند كثرت مظان التجويز ، | وكلما قلت قلت ، فإن كان فى النزول مزية يست
فى العلو كأن يكون رجاله أوثق |